فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2019/11/13

العدد: 5084

الخبر الرئيسي

نتنياهو يزعم أن أبو العطا كان قنبلة موقوتة وأن لا نية للتصعيد.. وكوخافي يهدد بمزيد من الاغتيالات

... ص 4

أبرز العناوين

الاحتلال الإسرائيلي يواصل عدوانه على غزة.. 10 شهداء و45 مصابًا

"الجهاد" ترفض الوساطات الفورية وترد بعشرات الصواريخ

هنية: سياسة الاغتيالات لن تغيير العقيدة القتالية لدى المقاومة

تلفزيون اسرائيلي يزعم: طائرة صغيرة تحمل قنبلة دخلت لغرفة أبو العطا قبل تصفيته

محكمة العدل الأوروبية تقرر وسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	السلطة تطالب بالضغط لوقف العدوان على غزة وتحمّل الاحتلال تبعات تدهور الأوضاع	5
3.	ترحيب رسمي فلسطيني بقرار "العدل الأوروبية" تثبيت مصدر منتجات المستوطنات	6
4.	اشتية يطالب بنشر أسماء الشركات الأوروبية العاملة بالمستعمرات الإسرائيلية	6
	المقاومة:	
5.	"الجهاد" ترفض الوساطات الفورية وترد بعشرات الصواريخ	7
6.	هنية: سياسة الاغتيالات لن تغيير العقيدة القتالية لدى المقاومة	8
7.	تلفزيون اسرائيلي يزعم: طائرة صغيرة تحمل قنبلة دخلت لغرفة أبو العطا قبل تصفيته	9
8.	غرفة العمليات المشتركة: اغتيال أبو العطا تجاوز لكل الخطوط الحمراء	10
9.	يديعوت أحرونوت: 250 صاروخًا تم إطلاقهم منذ أمس تجاه "إسرائيل"	10
10.	نجا من محاولة اغتياله بدمشق.. ما سر ملاحقة الاحتلال لأكرم العجوري؟	11
11.	"سرايا القدس": لن نسمح بعودة الاغتيالات ووقف هذه الجولة بيدنا	12
12.	"سرايا القدس" تعلن استهداف تجمع لجنود الاحتلال شرق رفح	12
13.	جيش الاحتلال: "حماس" تعمّم رسائل زائفة عبر "واتساب"	13
14.	لجنة التنسيق الفصائلي في نابلس تندد بجريمتي غزة ودمشق	13
	الكيان الإسرائيلي:	
15.	بينيت يعلن حالة طوارئ بين القطاع وشمال تل أبيب	14
16.	اغتيال أبو العطا: اعتبارات أمنية تقرّب حكومة وحدة إسرائيلية	14
17.	محلل إسرائيلي: قرار اغتيال أبو العطا اتخذ منذ هروب نتنياهو في أسدود	15
18.	نواب عرب في الكنيست: نتنياهو يصعد عسكريا للبقاء سياسيا	15
19.	أول دعوة إسرائيلية علنية لإخراج الأردن من الحرم القدسي	16
20.	محلل إسرائيلي: إيران أقرب للقنبلة النووية من أي وقت مضى	17
21.	ضابط إسرائيلي: السلام مع الأردن يتآكل بفعل الضغوط على الملك	18
22.	وزير إسرائيلي: مخاوف من تنفيذ "الجهاد" لعمليات بحرية وجوية	18
	الأرض، الشعب:	
23.	الاحتلال الإسرائيلي يواصل عدوانه على غزة.. 10 شهداء و45 مصابًا	19

.24	بعد 112 يومًا من الإضراب.. الأسير علي ينتصر على السجان	20
.25	الاحتلال الإسرائيلي يحكم بسجن والدة الشهيد الفلسطيني أشرف نعالوة 18 شهراً	20
.26	محافظ القدس: ما يحدث في العيسوية مقدمة لتهجير واسع	20
	الأردن:	
.27	الأردن يدين العدوان على قطاع غزة ويحمل "إسرائيل" مسؤولية تبعاته	21
.28	الأردن يطالب المجتمع الدولي بالتمديد للأونروا	22
.29	بعد استعادة الأردن السيادة للغمر والباقورة "إسرائيل" تهدد بقطع المياه عن عمّان	22
	عربي، إسلامي:	
.30	الجامعة العربية تحمل "إسرائيل" مسؤولية العدوان على قطاع غزة	22
.31	السعودية: حق الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم لا يسقط بالتقادم	22
	دولي:	
.32	محكمة العدل الأوروبية تقرر وسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية	23
.33	رغم اغتيال قيادي فلسطيني: الخارجية الألمانية ترى أن لا مبرر لقصف "إسرائيل" بالصواريخ	23
.34	الاتحاد الأوروبي يطالب بوقف فوري لإطلاق الصواريخ من قطاع غزة باتجاه "إسرائيل"	24
.35	توجه أممي "قوي" لدعم "الأونروا" واستمرار تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين	24
	حوارات ومقالات	
.36	عباس 2019 – 2020... نبيل عمرو	24
.37	اغتيال في غزّة.. أهداف شخصية وأخرى استراتيجية وسياسية... ساري عرابي	26
.38	تصعيد ضد غزة لحل الأزمة السياسية الإسرائيلية واستعادة الردع... نضال محمد وتد	28
.39	بذاءات عربية على غلاف غزة... وائل قنديل	31
.40	بهاء أبو العطا الذي غيّر «قواعد اللعبة» في مواجهة إسرائيل... طال ليف رام	32
	كاريكاتير:	34

* * *

١. نتنياهو يزعم أن أبو العطا كان قنبلة موقوتة وأن لا نية للتصعيد.. وكوخافي يهدد بمزيد من الاغتيالات

ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في تبرير لاغتيال القيادي في الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، بهاء أبو العطا، أنه "كان في أوج التخطيط لعمليات أخرى. وكان قنبلة موقوتة"، فيما هدد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، باغتيال المزيد من القياديين الفلسطينيين في قطاع غزة، إثر التصعيد الحاصل بعد اغتيال أبو العطا، الذي وصفه رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، ناداف أرغمان، بأنه كان القائد العسكري للجهاد في قطاع غزة كلّه.

وقال نتنياهو، خلال مؤتمر صحافي عقده مع كوخافي وأرغمان في مقر وزارة الأمن في تل أبيب، ظهر اليوم الثلاثاء، إن "رئيس الشاباك وقادة جهاز الأمن أوصوا بالعملية لاغتياله. والكابينيت صادق بالإجماع على القرار النهائي بالعمل بهذه الطريقة قبل عشرة أيام. والجيش الإسرائيلي والشاباك رصدوا نافذة فرص نادرة في ظروف تحقق الغاية مع وجود حد أقصى من نسب مئوية للنجاح واستهداف أقل ما يمكن من غير الضالعين في القتال".

وتابع نتنياهو أنه "أريد التوضيح أن إسرائيل ليست معنية بالتصعيد، لكن سنفعل كل ما هو مطلوب من أجل الدفاع عن أنفسنا. وأقول مسبقا أن هذا (التصعيد) قد يستغرق وقتا. والوضع يتطلب برودة أعصاب ونفس طويل".

وادعى كوخافي أن عملية اغتيال أبو العطا "كانت محددة ودقيقة، والجيش الإسرائيلي ليس معنيا بالتصعيد، لكنه يستعد لذلك، وإذا اقتضت الحاجة سينتقل إلى الاغتيالات أيضا. لقد كان (أبو العطا) القائد الأرفع في القطاع، الرجل الأرفع المسؤول عن جميع العمليات التي خرجت من القطاع، وبقدر كبير قوض الأمن والاستقرار في غلاف غزة".

وأضاف كوخافي "أننا نستعد لدفاع جوي، بحري، بري ونستعد لاستمرار الهجوم الذي خرج إلى حيز التنفيذ".

واعتبر أرغمان أنه باغتيال أبو العطا "وصلنا إلى السرير الذي نام فيه وإلى غرفته الصغيرة. وقد اختبأ في الفترة الأخيرة بين شقق ملاذ. ونحن نعرف كيفية الوصول إلى أي جهة تحاول تقويض أمن إسرائيل. وقد كان القائد العسكري للجهاد في قطاع غزة كله".

وتابع أرغمان أن "أبو العطا هو ناشط الإرهاب المركزي في السنة الأخيرة. وهو الرجل الذي أعد عمليات مستقبلية، وهو الرجل الذي وقف وراء معظم العمليات في السنة الأخيرة. وهو لا يتقبل

التهدئة مع حماس. وكان لديه محفزات عالية جدا. وقد نجحت هذه العملية (الاغتيال) نتيجة مجهود كبير من جانب أفراد الشاباك وشعبة الاستخبارات العسكرية وسلاح الجو. وتصرف كشخص مطلوب".

وأضاف أرغمان أن "الاغتيال نجح نتيجة (استخدام) قدرات عالية، من أجل استهدافه هو فقط وبحد أدنى من استهداف أبرياء وبأقصى درجة من الفاعلية".

عرب 48، 2019/11/12

٢. السلطة تطالب بالضغط لوقف العدوان على غزة وتحمّل الاحتلال تبعات تدهور الأوضاع

وكالات: دانت الرئاسة الفلسطينية «الجريمة «الإسرائيلية» المتواصلة بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة». وحمّلت الرئاسة الفلسطينية في بيان «حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة وتبعات تدهور الأوضاع في القطاع». كما طالبت المجتمع الدولي بإلزام الحكومة «الإسرائيلية» بوقف العدوان فوراً، و«ضرورة توفير الحماية العاجلة لأبناء شعبنا في كافة أماكن تواجده».

ودانت منظمة التحرير الفلسطينية، إقدام «إسرائيل» على اغتيال قيادي في حركة «الجهاد الإسلامي»، محملة سلطات الاحتلال مسؤولية التداعيات. وقال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: «ندين بأشد العبارات جريمة الاغتيال الجبانة للقائد بهاء أبو العطا». وأضاف: «نحمّل سلطة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن نتائج وتبعات هذه الجريمة النكراء».

ودانت وزارة الخارجية الفلسطينية، «العدوان «الإسرائيلي» الغاشم على قطاع غزة والعاصمة السورية، دمشق، الذي راح ضحيته عدد من الشهداء والجرحى، وخلف دماراً واسعاً في المباني والممتلكات، في جريمة متواصلة نشهد حلقاتها يومياً». وأكدت الوزارة، أن «نتنياهو اعتاد ترحيل أزماته الداخلية نحو ساحات أخرى في مقدمتها الساحة الفلسطينية، وتدفيع شعبنا ثمناً باهظاً من أرضه ودماء أبنائه لتعزيز مكانته وموقفه في مواجهة خصومه في الحلبة الإسرائيلية». وقالت الوزارة: «إن القيادة منذ اللحظة الأولى للعدوان بدأت اتصالاتها على جميع المستويات؛ لوقف العدوان فوراً، خاصة اتصالاتها المستمرة مع الأشقاء في مصر، وعدد من الدول الفاعلة والمؤثرة على المستويين الإقليمي والدولي».

الخليج، الشارقة، 2019/11/13

٣. ترحيب رسمي فلسطيني بقرار "العدل الأوروبية" تثبيت مصدر منتجات المستوطنات

رام الله: رحب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس الثلاثاء، بقرار محكمة العدل الأوروبية، الذي قضى بوجوب أن تذكر إسرائيل المصدر على المواد الغذائية التي يتم إنتاجها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن توضح إن كانت من إنتاج مستوطنات.

ودعا، في بيان، «جميع الدول الأوروبية إلى تنفيذ الالتزامات القانونية والسياسية المترتبة» على ذلك. وقال عريقات: «مطالباتنا لا تقتصر على الوسم الصحيح الذي يوضح شهادة منشأ منتجات المستوطنات الاستعمارية غير القانونية فحسب، ولكن حظر هذه المنتجات من الأسواق الدولية».

واعتبر وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، أن القرار يمثل انتصاراً للشرعية الدولية، وضربة موجعة لسياسة الاستيطان الاستعمارية التي تمارسها إسرائيل من خلال سرقة الأراضي الفلسطينية، واستغلال الموارد الطبيعية لصالح المستوطنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/13

٤. اشتية يطالب بنشر أسماء الشركات الأوروبية العاملة بالمستعمرات الإسرائيلية

رام الله - "العربي الجديد": طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، مساء اليوم الثلاثاء، الأمم المتحدة بنشر أسماء الشركات الأوروبية التي تعمل في المستعمرات الإسرائيلية. ولوح اشتية، في تصريح له، بقيام الحكومة الفلسطينية بالملاحقة القانونية لتلك الشركات لمقاضاتها، وحملها على التوقف عن العمل في تلك المستعمرات الإسرائيلية.

إلى ذلك، رحب اشتية بالقرار الصادر عن محكمة العدل الأوروبية اليوم، والذي ألزمت فيه إسرائيل بوسم المنتجات المصنعة في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، "صنع في المستوطنات"، معتبراً هذا القرار بمثابة انتصار كبير للجهود التي بذلتها الدبلوماسية الفلسطينية على الساحة الدولية، وكذلك الجهود التي بذلها الأصدقاء والنشطاء المؤيدون للقضية الفلسطينية في جميع أنحاء العالم، لمقاطعة المنتجات المصنعة في المستوطنات الإسرائيلية، بالنظر لكون الاستيطان يشكل جريمة حرب وفق القوانين الدولية.

ورأى رئيس الوزراء الفلسطيني أن قرار المحكمة الأوروبية يكتسب أهمية استثنائية، بالنظر لتوقيته الذي يتزامن مع خطوات جدية شرعت بها الحكومة الفلسطينية للانفكاك التدريجي عن الاحتلال، وبالنظر لأهمية الجهة القانونية التي صدر عنها وهي محكمة العدل الأوروبية.

ووصف اشتية القرار بأنه "ينطوي على إدانة قانونية جديدة من الحكومات والشعوب الأوروبية للاستيطان في الأراضي الفلسطينية، وتمسكا من قبل تلك الحكومات وشعوبها بحل الدولتين، الذي

تعمل إسرائيل على تدميره، مستفيدة من الدعم الذي تقدمه لها إدارة ترامب، لتوسيع الاستيطان وتدمير فرص السلام في المنطقة".

من جانبها، رحبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي في بيان لها، بقرار المحكمة العليا للاتحاد الأوروبي القاضي بقانونية وسم البضائع الإسرائيلية التي تنتج في المستوطنات المقامة في الأراضي المحتلة عام 1967، ويتم تصديرها إلى دول الاتحاد الأوروبي، بما فيها تلك التي يتم إنتاجها في القدس الشرقية ومرتفعات الجولان.

وأكدت عشراوي أن "هذا القرار خطوة في الاتجاه الصحيح، ويرسل رسالة واضحة مفادها أن هناك ثمناً تدفعه إسرائيل مقابل احتلالها وجرائمها المتصاعدة"، وقالت: "إن هذا القرار المبدئي والشجاع الذي يقف إلى جانب الحق والعدالة ويتماشى مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية بما فيها قرار مجلس الأمن 2334، يجب أن يتطور نحو حظر استيراد أي منتوج استيطاني".

العربي الجديد، لندن، 2019/11/13

٥. "الجهاد" ترفض الوساطات الفورية وترد بعشرات الصواريخ

هاني إبراهيم–غزة: على رغم استمرار رد المقاومة منذ فجر أمس، لم تيأس القاهرة من مواصلة الاتصالات لـ«احتواء الموقف» لكن دون استجابة من «الجهاد الإسلامي». وعلمت «الأخبار» من المصادر أنه منذ وقت باكر أمس أجرى جهاز المخابرات العامة المصرية سلسلة اتصالات مع الفصائل، خاصة «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، اللتان أبلغتاه أنه من المبكر الحديث عن تهدئة، على الأقل خلال الساعات الـ48 الأولى، وقبل «رد واسع وكبير على جريمة الاغتيال». وبينما رفضت «الجهاد الإسلامي» مبدأ الحديث عن تهدئة الآن، كشفت المصادر أن «حماس» أبدت تجاوباً أولياً مع الاتصالات المصرية، لكنها رهنت ذلك بموقف «الجهاد» التي أبلغت بدورها أن تفكيرها الآن محصور في ما تريده المقاومة لا ما يريده العدو الإسرائيلي.

بالتوازي مع ذلك، أجرت «حماس» و«الجهاد» مباحثات تفصيلية حول آليات الرد على الاعتداء الذي مثّل كسراً لقواعد الاشتباك، ما أفضى إلى التوافق على أن «سرايا القدس» هي الموكّل الأساسي بالرد باعتبارها «ولي الدم»، ومن ثمّ تدخل الأجنحة العسكرية الأخرى المنضوية ضمن "غرفة العمليات المشتركة» في حال استدعى الأمر ذلك طبقاً لـ«رؤية توافقية».

في هذا الإطار، ورداً على المحاولات إسرائيلية لضرب العلاقات بين الحركتين، قال القيادي في «حماس» أسامة حمدان، في تصريحات تلفزيونية أمس، إنه من الطبيعي أن يكون الرد الأول على عملية الاغتيال من «الجهاد الإسلامي»، مضيفاً: «ليس ضرورياً أن نتكلم على كل ما يجري في

الميدان، وفي الساعات المقبلة ستتضح الرؤية للجميع وسيسكت المشككون، ولن يكون إخوتنا وحدهم في الميدان».

بالتوازي مع ذلك، تلقت «حماس» اتصالات من الوسيط الأممي نيكولاي ملادينوف، وأيضاً من السفير القطري محمد العمادي، وطلب كل منهما «ضبط الأوضاع» خشية الذهاب إلى مواجهة واسعة و«شديدة التدمير» لغزة، فيما وصفت المصادر المشهد عامة والاتصالات خاصة بـ«الموقف المعقد». وضمن مساعي التهدئة، استدعت مصر ملادينوف على نحو عاجل مساء أمس إلى القاهرة، فيما سيكون اليوم حاسماً ميدانياً أكثر من الجانب السياسي، ولاسيما أن تقديرات إسرائيل، وإن خفّضت من مستوى الاستنفار على صعيد الداخل، فإنها لا تغامر باعتبار أن ما حدث هو الرد كلّه. كما أن مصادر في المقاومة ترى في التصعيد الأخير حساباً مفتوحاً، وفرصة لإنهاك الجبهة الداخلية الإسرائيلية ثم توجيه ضربة قوية «تكوي الوعي الإسرائيلي» كي لا يفكر مرة أخرى في اغتيال أحد.

الاخبار، بيروت، 2019/11/13

٦. هنية: سياسة الاغتيالات لن تغيير العقيدة القتالية لدى المقاومة

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، أن سياسة الاغتيالات التي يعتبرها الاحتلال جزءاً من عقيدته الأمنية لم ولن تنجح في ثني أو تغيير العقيدة القتالية لدى قوى وفصائل المقاومة.

وقال هنية في تصريح وصل "الرأي" اليوم الثلاثاء، إن جريمة اغتيال الاحتلال القائد بهاء أبو العطا، وما تبعها من جرائم للاحتلال غير منفصلة عن محاولاته تصفية القضية الفلسطينية وضرب صمام الأمان والجدار السميك في مواجهة هذه المحاولات، متمثلًا في فصائل المقاومة وقادتها في الداخل والخارج. وشدد على أن هذا العدوان سوف يدفع شعبنا إلى مزيد من التمسك بثوابته وحقوقه كاملة، وتعزيز خياراته الاستراتيجية ممثلة بالمقاومة ضد الاحتلال، وتعزيز تحالف فصائل المقاومة في الخندق الواحد. وقال إن هذه الجرائم تأتي في الوقت الذي اقتربت فيه قوى وفصائل شعبنا من إعادة ترتيب البيت الفلسطيني واستعادة وحدتنا الوطنية للوقوف صفًا موحدًا في معركة القدس والأقصى والاستيطان والأسرى.

ولفت إلى محاولة قادة الاحتلال خلط الأوراق في محاولة يائسة لقطع الطريق على استعادة وحدتنا الوطنية خاصة في ظل الأجواء الإيجابية التي سادت ساحتنا الفلسطينية خلال الأيام الأخيرة.

وتقدم هنية باسم قيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" من الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة وقيادة الحركة، بأحرّ التعازي لاستشهاد القائد في سرايا القدس بهاء أبو العطا، ونجل عضو المكتب السياسي للجهاد أكرم العجوري.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/11/12

٧. تلفزيون اسرائيلي يزعم: طائرة صغيرة تحمل قنبلة دخلت لغرفة أبو العطا قبل تصفيته

القدس المحتلة: زعم تلفزيون "i24news" الاسرائيلي ان طائرة صغيرة من طراز "كواد كابتر"، حلّقت ثلاثة مرات في أعلى منزل بهاء أبوالعطا القيادي في الجهاد، الذي اغتيل الثلاثاء في منزله بحي الشجاعية شرق غزة.

وقالت المصادر لـ i24news، إن الطائرة صوّرت المنزل بدقة، في وقت لم يكن بداخله أبوالعطا، وذلك بعد يوم واحد من إطلاق الصواريخ من غزة الجمعة الماضي تجاه بلدة سديروت الإسرائيلية قرب الحدود مع غزة، ثم عادت الأحد والاثنين للتحليق مرتين في ساعات الليل، وتم محاولة إطلاق النار في إحداها على تلك الطائرة. وأشارت المصادر إلى أن طائرات مماثلة، حلّقت بشكل مباشر فوق منازل 3 قيادات ميدانية من سرايا القدس في شمال قطاع غزة، يعملون بشكل مباشر مع أبوالعطا.

وادعت المصادر أن طائرة "كواد كابتر" حلقت قبل اغتياله ببضع دقائق فوق منزله، ثم اقتربت من "الشرفة" المطلة على غرفة منزله، واخترقتها باتجاه الغرفة بشكل مباشر، واستطاعت التقاط صورته.

وتبين أن تلك الطائرة، كانت تحمل قنابل يدوية، وانفجرت داخل الغرفة بعد دخولها، وتوثيق الكاميرات المثبّتة عليها، وجود أبوالعطا بالداخل، وبعد أقل من دقيقة من تفجير الطائرة، والتي لم تسبب سوى أضرار محدودة بالممتلكات، أطلقت طائرة حربية صاروخين بشكل مباشر على الغرفة، ما أدى إلى تدميرها بالكامل.

ونوّهت المصادر، إلى أن أبوالعطا دخل منزله قبل نصف ساعة من اغتياله، وكانت طائرات استطلاع ترصد المنزل باستمرار، والذي لا يتردد إليه كثيرا بسبب الملاحقة من قبل إسرائيل.

وقال رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك" نداف أرغمان، إن الجهاز نجح بالوصول إلى غرفة، بل إلى سرير بهاء أبوالعطا حيث كان ينام. تصريحات أرغمان وردت خلال مؤتمر صحافي الثلاثاء، مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وقائد هيئة أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي.

وكالة سما الإخبارية، 2019/11/13

٨. غرفة العمليات المشتركة: اغتيال أبو العطا تجاوز لكل الخطوط الحمراء

غزة: اعتبرت غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية، اليوم الثلاثاء، أن عملية اغتيال بهاء أبو العطا القيادي في الجهاد الإسلامي، تجاوز من الاحتلال لكل الخطوط الحمراء.

وقال بيان للغرفة، إن هذه العملية تضع الاحتلال أمام المسؤولية الكاملة عن ارتكاب هاتين الجريمتين بالتزامن في غزة ودمشق، محملةً الاحتلال كافة التبعات عن هذه الجرائم.

وبين أن الغرفة المشتركة في حالة استنفار وانعقاد دائم، لبحث سبل الرد المناسب على هذه الجريمة، وإن الرد الأولي للمقاومة هو رسالة واضحة بأن دم الشهداء لن يضيع هدرا، وإن المقاومة على قدر المسؤولية والتحدي. وأضاف البيان "إن الغرفة المشتركة على ثقة بأن وحدة صف المقاومة وكلمتها وجهدها هو الضمان الاساس لردع الاحتلال وتلقينه الدرس القاسي، وجعله يندم على ارتكابه لهذه الجريمة الغادرة".

القدس، القدس، 2019/11/12

٩. يديعوت أحرونوت: 250 صاروخًا تم إطلاقهم منذ أمس تجاه "إسرائيل"

رام الله– "القدس" دوت كوم– ترجمة خاصة: قال ناطق عسكري إسرائيلي، اليوم الأربعاء، إن أكثر من 250 صاروخًا تم إطلاقهم منذ صباح أمس على المستوطنات والمدن الإسرائيلية.

وبحسب جيش الاحتلال، فإن 220 صاروخاً اجتازت الحدود منذ أمس باتجاه البلدات والمدن الإسرائيلية، وأن 90% من الصواريخ التي أطلقت باتجاه المناطق المأهولة تم إسقاطها من قبل القبة الحديدية، و60% من مجمل الصواريخ سقطت في مناطق مفتوحة والعشرات من الصواريخ الأخرى سقطت داخل غزة.

وتوقع الناطق – كما نقل عنه مراسل يديعوت أحرونوت – أن تستمر حركة الجهاد الإسلامي في إطلاق الصواريخ. وأشار إلى أن القبة الحديدية منتشرة في كافة المناطق وفي الوسط بأكمله.

وبلغت خسائر الاقتصاد الإسرائيلي في غلاف غزة أمس فقط 92 مليون شيكل، جراء تضرر مصانع وشركات وكذلك بسبب إغلاقها بفعل إطلاق الصواريخ. كما أن 41 مستوطناً تلقوا العلاج منذ أمس في مستشفى برزيلاي لوحده، منهم 23 بحالة متوسطة والآخرين بحالات هلع وخوف.

القدس، القدس، 2019/11/12

١٠. نجا من محاولة اغتياله بدمشق.. ما سر ملاحقة الاحتلال لأكرم العجوري؟

الدوحة: تزامنا مع تمكن اسرائيل من اغتيال قائد "سرايا القدس" في غزة "بهاء أبوالعطا"، صباح الثلاثاء، إلا أن جيش الاحتلال فشل، في اغتيال القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" الفلسطينية "أكرم العجوري" بغارة اسرائيلية استهدفت منزلا في العاصمة السوريّة دمشق، أسفرت عن استشهاد نجله معاذ.

ويعتبر "العجوري" الشخصية الأقوى داخل حركة "الجهاد الإسلامي" جراء نفوذه الممتد على القيادات في قطاع غزة حيث مركز وقوة الحركة، وهو شخصية مقربة جدا من العديد من مراكز القرار في المنطقة. وتتهم الاستخبارات الإسرائيلية "العجوري" بلعب دور المنسق الرئيسي بين الحرس الثوري الإيراني و"سرايا القدس".

وتقول (إسرائيل) إن إطلاق القذائف الصاروخية بشكل دوري من قطاع غزة على المستوطنات في محيط القطاع يدل على أن إيران وجدت وكيلا جديدا على الحدود، يتمثل بشبكة تابعة لحركة "الجهاد الإسلامي". وتعتبر تل أبيب أن إيران معنية بمواصلة شن هجمات منخفضة الوتيرة من سوريا أيضا ضد إسرائيل، وتعتبر أن "العجوري" المقيم في دمشق يلعب دورا قياديا في هذا المجال.

و"العجوري" من مواليد قطاع غزة وله ثلاثة أبناء "محمد" و"بتول"، و"معاذ" الذي استشهد في القصف الإسرائيلي صباح اليوم.

وانتخب "العجوري" عضوا للمكتب السياسي لحركة "الجهاد الإسلامي" في الخارج أواخر سبتمبر/أيلول 2018. ويشغل منصب رئيس الدائرة العسكرية في حركة "الجهاد الإسلامي"، القائد العام لـ"سرايا القدس" الجناح المسلح للحركة. كما يشغل منصب رئيس مجلس الشورى والمسؤول المالي للحركة.

ويتمتع "العجوري" بعلاقات طيبة مع كافة الأطراف داخل "الجهاد الإسلامي" وباقي الفصائل الفلسطينية.

ورغم الخلافات الكثيرة التي كانت تدور بينه وبين الأمين العام السابق "رمضان شلح"، إلا أن الأخير لم يستطع استثناءه من صناعة القرار نتيجة نفوذه الكبير في قطاع غزة وخارجه داخل الجهاد الإسلامي، وقد خاض الانتخابات وحصل على ثاني أعلى نسبة أصوات بعد الأمين العام الحالي للحركة "زياد نخالة".

الشرق، الدوحة، 2019/11/12

١١. "سرايا القدس": لن نسمح بعودة الاغتيالات ووقف هذه الجولة بيدنا

غزة ـ يوسف أبو وطفة: أكدت "سرايا القدس"، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، مساء اليوم الثلاثاء، أنها لن تسمح بعودة سياسة الاغتيالات واستهداف كوادر المقاومة الفلسطينية والمدنيين العزل في قطاع غزة.

وقال المتحدث العسكري باسم "سرايا القدس"، أبو حمزة، في كلمة مصورة، إن المؤكد والمحسوم أن الساعات القادمة ستضيف عنواناً جديداً إلى سجل الهزائم الخاص برئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، مشدداً على أنه لم يجلب للإسرائيليين سوى الدمار والحرب والخراب.

وحمل أبو حمزة، في كلمته، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تبعات قراره، الذي وصفه بـ"الغبي"، باغتيال قيادة المقاومة من خلال استهدافه للقيادي البارز في السرايا بهاء أبو العطا في غزة، ومحاولة اغتيال رئيس الدائرة العسكرية في حركة الجهاد الإسلامي أكرم العجوري بدمشق.

وأضاف: "نقول للعدو وبكل يقين أنك ربما نجحت في بدء هذا العدوان على شعبنا ومقاومتنا لكنك لن تستطيع مهما فعلت أن تحدد شكل وتوقيت نهاية هذه الجولة من المعركة المفتوحة معك"، داعياً المستوطنين والإسرائيليين لعدم الاستماع لقيادتهم كون القرار بات بيد سرايا القدس والمقاومة الفلسطينية.

وشدد المتحدث العسكري باسم السرايا على أن "المقاومة لن تسمح بالمطلق بإعادة سياسة الاغتيالات، وستترجم ذلك ميدانياً وعسكرياً على الأرض، وسيرى الاحتلال نتيجة اغتيال قادة وكوادر المقاومة".

العربي الجديد، لندن، 2019/11/12

١٢. "سرايا القدس" تعلن استهداف تجمع لجنود الاحتلال شرق رفح

غزة – الرأي: أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مسئوليتها عن إطلاق عدد من قذائف الهاون باتجاه تجمع لجنود الاحتلال، خلف موقع أبو مطيبق العسكري شرق رفح. وأوضحت السرايا في بيان لها مساء اليوم، أن وحدة المدفعية التابعة لها، تمكنت أنه عصر اليوم الثلاثاء، من إطلاق عدد كبير من قذائف الهاون باتجاه تجمع للجنود خلف موقع أبو مطيبق العسكري شرق رفح، مؤكدة وقوع إصابات في صفوف جنود الاحتلال، حيث شوهدت طائرات الاحتلال وهي تهبط في المكان، وفقا للبيان.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 201/11/12

١٣. جيش الاحتلال: "حماس" تعمّم رسائل زائفة عبر "واتساب"

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: زعم مصدر من جيش الاحتلال الإسرائيلي لصحيفة "معاريف" العبرية أن حركة "حماس" تمكنت، اليوم الثلاثاء، من اختراق أجهزة الهواتف الإسرائيلية عبر تطبيق "واتساب"، ووجهت رسائل بالعبرية بلغة تحذيرية من الرد على اتصالات مجهولة المصدر أو تبدأ بمقدمة أرقام مثل 099 أو 059 و000.

ولفتت الصحيفة إلى أن الرسائل من حركة "حماس" هدفها محاولة معرفة موقع صاحب الهاتف، لتحديد مكان وجوده ورصد إحداثيات الموقع لضربه لاحقا، وتطلب الرسالة من أصحاب الهواتف عدم الرد على الاتصال من هذه الأرقام وإغلاق الجهاز. وأشار الموقع الإسرائيلي إلى أن نص رسالة التحذير المذكور الذي تمكنت "حماس" من إيصاله لهواتف إسرائيليين، دفع بجيش الاحتلال الإسرائيلي إلى إصدار تعميم رسمي يحذر من هذه الرسالة.

ونقل موقع "معاريف" أن الناطق بلسان جيش الاحتلال أصدر بياناً رسمياً جاء فيه: "في الساعات الأخيرة نشرت بلاغات كاذبة حملت تعليمات وإرشادات للجمهور باسم الجيش. نطلب منكم إبداء المسؤولية والامتناع عن تناقلها أو نقل أي تقرير غير رسمي".

العربي الجديد، لندن، 2019/11/12

١٤. لجنة التنسيق الفصائلي في نابلس تندد بجريمتي غزة ودمشق

نابلس: قالت لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة نابلس، إن اغتيال القائد الميداني بهاء أبو العطا بقطاع غزة "جريمة جديدة وبغطاء وقرار أعلى مستوى سياسي وعسكري وأمني صهيوني".

ونعت لجنة التنسيق الشهيد أبو العطا القائد في سرايا القدس وزوجته، ونجل القائد في حركة الجهاد أكرم العجوري، الذين استهدفوا في عمليتي اغتيال فجر اليوم في غارتين على شرق غزة وحي المزة بسوريا. وحملت الاحتلال نتائج ما اقترفت يداه من جرائم، مؤكدة أن جرائم الاحتلال تحتم على كل مكونات وفصائل الشعب الفلسطيني التوحد على برنامج سياسي ونضالي واحد.

وأكدت اللجنة في بيان لها أن هذه الجرائم النكراء والحماقات التي أقدمت عليها قوات الاحتلال تأتي في سياق محاولة هروب نتنياهو من مصيره المحتوم في الخروج من الحياة السياسية، ومواجهة قضايا الفساد التي ستفضي به إلى السجن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/11/12

١٥. بينيت يعلن حالة طوارئ بين القطاع وشمال تل أبيب

أعلن وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، عصر يوم الثلاثاء، عن حالة طوارئ في منطقة تبعد عن قطاع غزة من 0 إلى 80 كيلومترا، وتشمل هذه المنطقة جنوب ووسط البلاد كله، وبضمنها مدينة تل أبيب، وذلك في أعقاب استمرار إطلاق قذائف صاروخية من القطاع ردا على اغتيال القيادي العسكري في الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، بهاء أبو العطا.

وقال بينيت، الذي بدأ مهامه كوزير للأمن اليوم، إن الإعلان عن حالة الطوارئ هذه تستمر 48 ساعة، إلا إذا ألغيت من جانب الحكومة الإسرائيلية أو وزير الأمن قبل انتهاء هذه الفترة، وأنه بإمكان بينيت تمديد فترة الطوارئ بعد مصادقة الحكومة عليها.

وفي هذه الأثناء، ذكرت وسائل إعلام أن الجيش الإسرائيلي أعلن عصر اليوم، عن استدعاء محدود لجنود احتياط إلى الخدمة في الدفاعات الجوية والجبهة الداخلية. كذلك عززت فرقة غزة العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي قواتها، تحسبا من تسلل مقاتلين من غزة وتنفيذ عمليات داخل إسرائيل.

وبعث بينيت بلاغا بخصوص الإعلان عن حالة الطوارئ إلى سكرتير الحكومة ورئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست.

عرب 48، 2019/11/12

١٦. اغتيال أبو العطا: اعتبارات أمنية تقرّب حكومة وحدة إسرائيلية

اعتبر محللون إسرائيليون أن اغتيال القيادي العسكري في حركة الجهاد الإسلامي، بهاء أبو العطا، في غزة قبيل فجر يوم الثلاثاء، جاء على خلفية اعتبارات أمنية إسرائيلية، لكن نتائجها تقرب تشكيل حكومة وحدة إسرائيلية. وفي غضون ذلك، ذكرت وسائل إعلام أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، دعا رئيس كتلة "كاحول لافان، بيني غانتس، والقيادي في الكتلة، غابي أشكنازي، إلى مكتبه من أجل اطلاعهما على التطورات الأمنية الحالية.

وتوقع المحلل العسكري في القناة 12 التلفزيونية، روني دانييل، أنه "ستبدأ قريبا مداولات جهاز الأمن والجيش الإسرائيلي حول رد الفعل ضد الجهاد الإسلامي في غزة. وإذا استمر إطلاق القذائف الصاروخية، يبدو أنه يمضي وقتا طويلا حتى نرى هجمات واسعة لسلاح الجو في القطاع كله. وفي يوم كهذا لا أرى إمكانية ألا يعمل سلاح الجو".

وأضاف دانييل "يبدو أنه في جهاز الأمن يحاولون الحفاظ على الضربات مقابل حركة الجهاد الإسلامي كي لا تنضم فصائل أخرى إلى القتال. ورغم ذلك، توجد حاليا مؤشرات أخرى تدل على إمكانية أن ترد الفصائل أيضا وتشارك في القتال".

وقال إنه "يتوقع أن يستمر إطلاق القذائف الصاروخية لفترة معينة. وفي تقديري أن وزير المخابرات المصري سيبدأ بالتدخل قريبا ويقول لقادة حركة حماس أن يهدئوا حركة الجهاد الإسلامي. ويبدو أن هذا سيستغرق وقتا، لكن في تقديري سيهدأ الوضع، حتى التصعيد المقبلة".

ولفت المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، بعد ظهر اليوم، إلى أن كمية القذائف الصاروخية التي إطلقت من القطاع "ليست واسعة، وربما بسبب النشاط الجوي (الإسرائيلي) المكثف في سماء القطاع، الذي يحدد الخلايا المسؤولة عن تزويد الصواريخ للمنصات. وفي الأمد الأبعد، يتعلق اتجاه الأمور – تصعيد محدود لأيام معدودة أو مواجهة واسعة – بمتغيرين أساسيين: موقف حماس وعدد القتلى في الجانب الإسرائيلي".

واعتبر هرئيل أنه "يبدو أن مريح أكثر لقيادة حماس العيش بدون أبو العطا، الذي أعاق جهود تمديد التهدئة والحصول على تسهيلات أخرى من إسرائيل، بوساطة مصر وقطر. ومن الجهة الأخرى، فإن حماس منصتة إلى مزاج الجمهور الغزي وليس بإمكانها السماح لنفسها أن تُصور كمتعاونة مع إسرائيل. ولذلك ستواجه حماس صعوبة في كبح رد فعل الجهاد، وربما ستحرر الرسن لقسم من وحداتها. وهذه ظروف سيكون فيها من السهل فقدان السيطرة والوصول إلى تصعيد أوسع بكثير".

عرب 48، 2019/11/12

١٧. محلل إسرائيلي: قرار اغتيال أبو العطا اتخذ منذ هروب نتنياهو في أسدود

الناصرة: قال محلل سياسي إسرائيلي صباح اليوم إن قرار اغتيال القيادي في سرايا القدس بهاء أبو العطا اتخذ منذ حادثة هروب بنيامين نتنياهو من حفله الانتخابي في "أسدود" على وقع إطلاق الصواريخ.

وبين المحلل في القناة "12" العبرية عميت سيغل، أن القرار اتخذ حينها لتصفية أبو العطا إلا أنه تم تأجيل التنفيذ لتكون الظروف ملائمة، في حين صادق "الكابينت" الأسبوع الماضي على تنفيذ العملية.

فلسطين أون لاين، 2019/11/12

١٨. نواب عرب في الكنيست: نتنياهو يصعد عسكريا للبقاء سياسيا

القدس–(الأناضول): قال نواب عرب في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي إن رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو يصعّد عسكريا على الأرض، في محاولة للبقاء سياسيا في إشارة لاغتيال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي بغزة بهاء أبو العطا.

وقال أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة، في إشارة إلى نتنياهو: "إن الرجل الذي خسر انتخابات متتالية سوف يترك الأرض محروقة، فقط في محاولة يائسة للبقاء في منصبه".

وأضاف في تغريدة على حسابه في تويتر: "طوال عقد من الزمن، كان يعمل كل صباح لتعميق الاحتلال ومنع آفاق السلام، وهذا ما فعله اليوم أيضا".

من جهته، قال النائب وليد طه إن "سياسة نتنياهو التصعيدية وإصراره على فعل كل شيء من أجل التمسك بالحكم في إسرائيل بكل ثمن، سيعود بكارثة حقيقية على المنطقة بأكملها".

وأضاف في تصريح مكتوب: "إن ما يحدث يهدد أمن المنطقة كلها، وإن حياة ملايين الأبرياء في قطاع غزة وإسرائيل باتت في خطر نتيجة لسياسات نتنياهو العدوانية".

واعتبر طه أن المرحلة الحالية "تتطلب وجود قيادات سياسية، تقوم بتغليب مصلحة الشعوب على النزوات السياسية الشخصية".

القدس العربي، لندن، 2019/11/13

١٩. أول دعوة إسرائيلية علنية لإخراج الأردن من الحرم القدسي

عربي21– عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "الرد الإسرائيلي على القرار الأردني بعدم تجديد اتفاق استئجار المناطق الزراعية الحدودية، ينبغي أن يتمثل في إخراج الأردن من القدس والحرم القدسي، حيث تشرف المملكة على المقدسات الإسلامية من خلال هيئة الأوقاف".

وزعم توم نيساني، أحد نشطاء حركة "إم ترتسو" اليمينية المتطرفة، في مقاله بصحيفة يديعوت أحرونوت، وترجمته "عربي21"، أن "هذه المناطق مر على شرائها مئة عام بالضبط في 1919، حين اشتراها بنحاس روتنبيرغ لتطوير المشروع الصهيوني، ونجح بتجنيد أموال طائلة، وشراء ما مساحته ستة آلاف دونم لإقامة محطة الكهرباء ومنظومة المياه".

وأشار نيساني، رئيس حركة طلاب من أجل الحرم القدسي، إلى أنه "منذ عام 1949 بالتزامن مع اتفاق وقف إطلاق النار مع الأردن، انتقلت مساحة 800 دونم من المنطقة الزراعية إلى السيطرة الإسرائيلية.

وفي عام 1994، خلال اتفاق السلام مع الأردن، تم التعامل مع هذه المناطق الزراعية من خلال إقامة نظام خاص لها، بموجبه تعترف إسرائيل بالسيادة الأردنية عليها، فيما تعترف الأردن بحق إسرائيل في استئجارها لمدة 25 عاما".

وأضاف أن هذا "يذكرنا بما تضمنه اتفاق السلام مع الأردن في عام 1994 حول ذكر الحرم القدسي ومدينة القدس بعبارات ضبابية غير واضحة، دون أن تمنح الأردن حق السيادة عليهما، لكن إسرائيل

تحترم الدور الأردني الخاص بالمملكة الهاشمية في الأماكن المقدسة الإسلامية في القدس، ما يعني أن الاتفاق لم يمنح الأردن دورا رسميا مخطوطا من حيث السيطرة أو التدخل في شؤون إسرائيل السيادية في الحرم القدسي".

وأكد أن "رئيس جهاز الموساد الأسبق، أفرايم هاليفي، أحد عرابي اتفاق السلام مع الأردن، قال إن الحرم القدسي لم يذكر بالنص في اتفاق السلام، بل تطرق إلى المواقع الإسلامية المقدسة، في حين أن القدس فيها مقدسات إسلامية باستثناء الحرم القدسي، وفي ظل غياب السيادة الإسرائيلية الكاملة على الحرم القدسي، فقد زاد الأردن في السنوات الأخيرة من نفوذه وتأثيره على الحرم القدسي، بما يتناقض مع اتفاق السلام".

موقع "عربي 21"، 2019/11/12

٢٠. محلل إسرائيلي: إيران أقرب للقنبلة النووية من أي وقت مضى

عربي21– يحيى عياش: أكد محلل عسكري إسرائيلي، أن الجمود الحكومي في إسرائيل يمنع اتخاذ قرارات حاسمة، بشأن استئناف إيران لجهودها النووية.

وقال محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "يديعوت أحرونوت" أليكس فيشمان في مقال ترجمته "عربي21" إن "الحكومة الإسرائيلية تبدو وكأنها في إضراب بطيء، لا يسمح بأي شكل من أشكال التفكير على المدى القصير أو الطويل"، مشددا على أن "الشرق الأوسط لا ينتظر أي شخص".

وتابع فيشمان: "التطورات الأخيرة تتطلب القرارات والإجراءات، لأن إيران تطرح قضيتين أمنيتين رئيسيتين لإسرائيل"، موضحا أن "القضية الأولى تتعلق بقدرة طهران على إطلاق صواريخ في عمق الجبهة الداخلية الإسرائيلية، كرد فعل على الهجمات الإسرائيلية ضد أهداف إيران في الشرق الأوسط".

ورأى أن "إيران لديها بالفعل القدرة على إطلاق الصواريخ على مواقع حساسة محددة داخل إسرائيل"، مضيفا أن "الفرق الوحيد الآن بحسب وزارة الجيش الإسرائيلي، هو أن إيران مستعدة الآن لاستخدام هذه القدرة".

وأردف فيشمان قائلا: "إسرائيل ليست السعودية، لكن إيران قد تواجه إسرائيل، إذا استمرت الأخيرة في تقييد نفوذها في المنطقة"، لافتا إلى أن المسألة الثانية، تتعلق بإعلان إيران أنها بدأت بتشغيل أجهزة الطرد المركزي الحديثة، التي يمكنها تخصيب اليورانيوم أسرع بعشر مرات من الأجهزة القديمة.

وبيّن المحلل العسكري الإسرائيلي أن ذلك يعني أن "إيران خفضت الوقت الذي ستستغرقه للوصول إلى القدرة النووية العسكرية"، معتقدا أنه "إذا كانت إيران عشية التوقيع على الاتفاق النووي، على بعد أقل من عام من الحصول على قنبلة نووية، فإنها الآن في حال رغبت بذلك، ستكون قادرة على الحصول عليها في فترة زمنية أقصر".

موقع "عربي 21"، 2019/11/12

٢١. ضابط إسرائيلي: السلام مع الأردن يتآكل بفعل الضغوط على الملك

غزة– عربي21– عدنان أبو عامر: قال ضابط إسرائيلي سابق في جهاز الاستخبارات العسكرية "أمان"، إن "اتفاق السلام مع الأردن آخذ في التآكل، في ظل قرار الملك عدم تمديد استئجار المنطقتين الزراعيتين الحدوديتين لإسرائيل".

وأوضح الضابط يوني بن مناحيم أن "هذا سيضر باتفاق السلام، ويجعلنا أمام سابقة خطيرة كفيلة بإلغائه تدريجيا، مع أن خطوة الملك هذه اضطرارية للحفاظ على استقرار سلطته في المملكة".

وأضاف المستشرق الإسرائيلي في مقاله على موقع نيوز ون، ترجمته "عربي21" إن "المهمة الأولى لرئيس الحكومة الإسرائيلية القادمة هي ترميم العلاقة مع الأردن، التي تمتلك معها إسرائيل أطول حدود جغرافية في ظل الأزمات المتلاحقة بين الجانبين في الآونة الأخيرة".

موقع "عربي 21"، 2019/11/12

٢٢. وزير إسرائيلي: مخاوف من تنفيذ "الجهاد" لعمليات بحرية وجوية

لندن– أكد وزير إسرائيلي مساء الثلاثاء، أن هناك مخاوف من تنفيذ حركة الجهاد الإسلامي لعمليات عن طريق البحر أو الجو، انتقاما لاغتيال القائد في سرايا القدس بهاء أبو العطا.

وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي غلعاد أردان خلال تقييم للوضع الأمني برئاسته المنطقة الجنوبية، إن "الاستعدادت بمستوى عال جدا لكل سيناريو محتمل"، بحسب ما أورده موقع "i24" الإسرائيلي.

وكان عضو الكابينيت يوفال شطاينتس ذكر أن اغتيال أبو العطا يحمل رسالة واضحة لحماس، محذرا: "لا تبدأوا معنا، لأننا سنصل إليكم في الوقت والمكان المناسب"، بحسب تعبيره.

وأكد شطاينتس أن "الرد الإسرائيلي حتى الآن كان قويا ومدروسا، وكل شيء على الطاولة ونحن لا ننفي أي احتمال"، مضيفا أن "إسرائيل مستعدة لكل سيناريو".

موقع "عربي 21"، 2019/11/12

٢٣. الاحتلال الإسرائيلي يواصل عدوانه على غزة.. 10 شهداء و 45 مصابًا

ذكرت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/11/12**، من غزة، أن وزارة الصحة في غزة، أعلنت عن ارتفاع عدد الشهداء جراء العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ فجر الثلاثاء إلى 10 بينهم سيدة وإصابة 45 مواطنا بجروح مختلفة

وأفادت الوزارة، بوصول 3 شهداء للمستشفى الإندونيسي ارتقوا بقصف للاحتلال شمال القطاع مساء اليوم، وهم: وائل عبد العزيز عبد الله عبد النبي 43 عاما محمد، وراني فايز رجب أبو النصر 35 عاما، وجهاد أيمن أحمد أبو خاطر 22 عاما. وذكرت الوزارة أن مواطنين استشهدا جراء استهدافهما من قبل الاحتلال شرق بيت حانون شمال القطاع في وقت سابق وهما: عبد الله عوض ساكب البلبيسي 26 عاما، وعبد السلام رمضان احمد احمد 28 عاما. كما استشهد المواطن إبراهيم أحمد عبد الرحيم الضابوس 26 عاما، مساء اليوم، متأثرا بجراحه التي أصيب بها جراء التصعيد الاسرائيلي شمال قطاع غزة. وقالت الوزارة إن مواطنين استشهدا صباح وعصر اليوم شمال القطاع وهما: زكي عدنان محمد غنامة 25 عاما، ومحمد عطية مصلح حمودة 20 عاما. كما أعلنت الوزارة صباحا، عن استشهاد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي بهاء سليم أبو العطا وزوجته أسماء أبو العطا باستهداف منزلهم شرق مدينة غزة..

وأضافت **العربي الجديد، لندن، 2019/11/12**، من غزة ـ ضياء خليل، رام الله ـ حهاد بركات، أن المصادر أعلنت أن الشهداء في بيت لاهيا، هم محمد صلاح حسن أبو شكل (31 عاماً) وراني فايز رجب أبوالنصر (35 عاماً) وجهاد أيمن أحمد أبو خاطر (22 عاما). وقالت مصادر محلية إن الشهداء الثلاثة يتبعون لـ"كتائب شهداء الأقصى"، التابعة لحركة "فتح".

وشيع آلاف الفلسطينيين جثمان أبو العطا وزوجته في موكب جنائزي كبير وسط مدينة غزة، وتعهد خلال التشييع قادة من الذراع السياسية لحركة الجهاد بـ"الانتقام لدمائه والثأر من قاتليه".

وفي الضفة الغربية، نظمت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة وحراكات شبابية وطلابية، مساء اليوم الثلاثاء، وقفة واعتصاما على ميدان المنارة وسط رام الله، رفضا للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ووفاء لدماء الشهداء.

ورفع المشاركون لافتات تطالب بحماية دولية من مجازر الاحتلال الإسرائيلي، ووقف العدوان على قطاع غزة، وأخرى تؤكد أن سياسة الاغتيالات لن توقف المقاومة، فيما هتف المشاركون للشهداء وقطاع غزة والمقاومة، وأكدت الحراكات الشبابية في نص دعوتها للمسيرة أن الضفة وغزة ملتحمتان، داعية إلى إشعال نقاط الاحتكاك مع جيش الاحتلال.

٢٤. بعد 112 يومًا من الإضراب.. الأسير علي ينتصر على السجان

رام الله: علّق الأسير المقدسي إسماعيل علي، مساء اليوم الثلاثاء، إضرابه المفتوح عن الطعام بعد اتفاق على تحديد سقف اعتقاله الإداري مع إدارة سجون الاحتلال. وقالت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" الحقوقية، اليوم: إن عائلة الأسير علي أبلغتها بوقف نجلها الإضراب عن الطعام، والذي استمر 112 يومًا تواليًا رفضًا لاعتقاله الإداري. وأوضحت أن علي علق إضرابه بعد اتفاق يقضي بتحديد سقف اعتقاله الإداري، بحيث يكون هناك أمر إداري أخير بحقه ومدته 6 أشهر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/11/12

٢٥. الاحتلال الإسرائيلي يحكم بسجن والدة الشهيد الفلسطيني أشرف نعالوة 18 شهراً

طولكرم ـ سامر خويرة: أصدرت محكمة "سالم" العسكرية الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، حكماً بسجن والدة الشهيد الفلسطيني أشرف نعالوة؛ الأسيرة وفاء مهداوي (56 عاماً) لمدة 18 شهراً، مع غرامة مالية. وقال شقيق الأسيرة غسان مهداوي، لـ"العربي الجديد"، "جلسة اليوم كانت الأخيرة لشقيقتي وفاء، بعد أكثر من ثلاثين جلسة، منذ اعتقالها قبل أكثر من عام عقب استشهاد أشرف، في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2018. القرار ينص على اعتقال وفاء لثمانية عشر شهراً فعلياً، وبالتالي سيكون الإفراج عنها في شهر مايو/ أيار 2020".

ولفت مهداوي إلى أنّ الحكم بحق شقيقته "يتضمن أيضاً دفع غرامة مالية بقيمة أربعة آلاف شيقل بالعملة الإسرائيلية (نحو 1100 دولار)، وكذلك سنة مع وقف التنفيذ، بالإضافة إلى مبلغ أربعين ألف شيقل (نحو 11 ألف دولار) كتعويض لعائلات القتلى الإسرائيليين في العملية التي نفذها الشهيد أشرف داخل مستوطنة (بركان) المقامة على أراضي محافظة سلفيت شمالي الضفة الغربية المحتلة، واشترطت المحكمة الإسرائيلية دفع التعويض قبل الإفراج عنها".

العربي الجديد، لندن، 2019/11/12

٢٦. محافظ القدس: ما يحدث في العيسوية مقدمة لتهجير واسع

وكالات: قال محافظ القدس عدنان غيث، إن الاعتداءات التي ينفذها الاحتلال «الإسرائيلي» بحق بلدة العيسوية وأهلها في مدينة القدس المحتلة، مقدمة لجرائم تهجير واسعة النطاق، ويجب عدم التعامل معها كأمور اعتيادية تتكرر يومياً، ولا تستدعي ردود فعل إقليمية ودولية، خاصة أنها تستهدف المواطنين وأرضهم وممتلكاتهم.

ودان غيث في بيان، أمس، الاعتداءات المتواصلة بحق المواطنين العزل في القدس المحتلة ومحيطها، والعيسوية على وجه الخصوص، والتي تتعرض لهجمة غير اعتيادية. وتحدث عما يتعرض له أهالي البلدة من سياسة عقاب جماعي، حيث يواجهون الموت يومياً بسبب حملة التنكيل الممنهجة ضدهم من قبل مؤسسات الاحتلال المختلفة، لافتاً إلى أنه ومنذ يونيو/ حزيران الماضي بدأت حملة اعتداءات طالت البشر والشجر والحجر فيها.

وذكر غيث أن جرائم الاحتلال أدت إلى استشهاد الشاب محمد سمير عبيد، وإصابة المئات، واعتقال ما يزيد على 500 مواطن، بينهم نسوة وأطفال، ناهيك عن استدعاء المواطنين وملاحقتهم، وهدم منازلهم، وتوزيع إخطارات وقرارات بالهدم، فيما لم تسلم مدارس العيسوية من حملة الاعتداءات التي طالت الطلبة والمعلمين.

ونوه بأن البلدة تشهد منذ أشهر عملية اقتحامات يومية على مدار الساعة، وانتشاراً لحواجز الشرطة وقوات الاحتلال الخاصة في شوارعها وعند مداخلها، حيث يجري توقيف المركبات وتفتيشها، وتحرير مخالفات سير عشوائية، وسحب رخص المركبات لفترات متفاوتة بحجج مختلفة، واقتحام للمحال التجارية والتنكيل بالتجار، وتفجير أبواب المنازل السكنية، والاعتداء على الأهالي بالضرب.

وأكد أن الاحتلال حول شوارع البلدة إلى ساحة لتدريب الفرق الخاصة وحرس الحدود، كذلك لم تسلم المراكز الصحية من الاقتحام والتفتيش.

الخليج، الشارقة، 2019/11/13

٢٧. الأردن يدين العدوان على قطاع غزة ويحمل "إسرائيل" مسؤولية تبعاته

عمان– نيفين عبد الهادي: دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية العدوان الإسرائيلي ضد قطاع غزة منذ صباح أمس، وحملت "إسرائيل" مسؤولية تبعاته. وأكد الناطق الرسمي باسمها ضيف الله الفايز، أن هذا التصعيد لن يؤدي إلا لزيادة التوتر والعنف وتعميق بيئة اليأس وتعزيز الأجندات المتطرفة في المنطقة، ولن يفضي إلى أية حلول. وأضاف أن حل مشكلة قطاع غزة تكمن في إيجاد أفق سياسي حقيقي بالعودة لطاولة المفاوضات، ورفع الحصار الجائر عن القطاع والمعالجة السريعة للاحتياجات الإنسانية فيه، واحترام قواعد القانون الدولي.

الدستور، عمّان، 2019/11/13

٢٨. الأردن يطالب المجتمع الدولي بالتمديد للأونروا

نيويورك: أكد الاردن في كلمته أمام لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار التابعة للأمم المتحدة المنعقدة حول البند المتعلق بوكالة الأونروا، أن قضية اللاجئين الفلسطينيين والاونروا هما في مقدمة اولويات الملك عبد الله الثاني والسياسة الخارجية للمملكة، لإيمان الاردن بان القضية الفلسطينية ستبقى الشاغل الاول للوجدان العربي. وشدد مندوب الأردن، مهند شداد، على أن اي محاولة للانتقاص من دور الوكالة فانه سيؤدي الى تهديد الامن وزعزعة الاستقرار في المنطقة، لا سيما في غياب آفاق الحل السياسي المبني على حل الدولتين. داعياً المجتمع الدولي الى التصويت لصالح تمديد ولاية الاونروا.

الدستور، عمّان، 2019/11/13

٢٩. بعد استعادة الأردن السيادة للغمر والباقورة "إسرائيل" تهدد بقطع المياه عن عمّان

أحمد إبراهيم: رغم أن القرار ببسط الأردن سيطرته على منطقتي الباقورة والغمر كان معروفاً مسبقاً منذ نحو عام كامل، في ظل علاقات باردة ومتوترة، توجهت "إسرائيل" نحو تصعيد جديد من خلال تهديد وزير الزراعة الإسرائيلي، أوري أريئيل، بقطع المياه عن العاصمة الأردنية، رداً على إنهاء ملحقي الباقورة والغمر من اتفاقية السلام.

الشرق، الدوحة، 2019/11/12

٣٠. الجامعة العربية تحمل "إسرائيل" مسؤولية العدوان على قطاع غزة

القاهرة – قنا: دانت جامعة الدول العربية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والشعب الفلسطيني، والذي ذهب ضحيته عدد من الشهداء والجرحى. وحمّل بيان صادر عن الأمانة العامة للجامعة، أمس، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه الحلقة من العدوان، واعتبرت أنه يأتي في سياق محاولات إسرائيلية إلى جر المنطقة نحو المزيد من العنف والاضطراب، الذي تتجاوز انعكاساته حدودها إلى تهديد الأمن والسلم الدوليين.

الشرق، الدوحة، 2019/11/12

٣١. السعودية: حق الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم لا يسقط بالتقادم

(وكالات): جددت السعودية، في كلمتها أمام اللجنة السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، تأكيد حق الفلسطينيين وعائلاتهم في العودة إلى وطنهم، مؤكدة أنه حق غير قابل للتصرف ومن الحقوق الثابتة

والراسخة لا ينقضي بمرور الزمان ولا يسقط بالتقادم. وأكدت أن أزمة اللاجئين ليست إنسانية بقدر ما هي أزمة سياسية، لن تتم معالجتها إلا بمعالجة السبب الرئيسي وهو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وبقية الأراضي العربية، وفقاً للقرارات الدولية والمبادرة العربية للسلام.

الخليج، الشارقة، 2019/11/13

٣٢. محكمة العدل الأوروبية تقرر وسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية

نشرت **الخليج، الشارقة، 2019/11/13** نقلا عن وكالات، أن محكمة العدل الأوروبية قضت، أمس الثلاثاء، بأنه يجب وضع ملصقات على المنتجات الغذائية الإسرائيلية المصنعة في الأراضي التي تحتلها؛ لتوضيح مكان نشأتها. وجاء في الحكم أن المعلومات بشأن المنتج يجب أن تتيح للمستهلكين القيام بخيارات على علم متعلقة "ليس فقط بالاعتبارات الصحية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية، ولكن أيضاً الاعتبارات الأخلاقية"، إضافة إلى الالتزام بالقانون الدولي. وسوف تتم الآن إحالة القضية للمحاكم الفرنسية؛ من أجل إصدار قرار نهائي، وفقاً لحكم المحكمة. وينص القرار بأنه على جميع دول الاتحاد الأوروبي وسم المنتجات القادمة من المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، إضافة إلى مرتفعات الجولان السورية، بعبارة "صُنع في مستوطنة إسرائيلية".

وذكرت **الاخبار، بيروت، 2019/11/13**، أن المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية، مينا أندريفا، أكدت أن "الحكم لا يغيّر دعم الاتحاد الأوروبي الأساسي لأمن إسرائيل"، مضيفة أن "الاتحاد لا يدعم أيّ نوع من المقاطعة أو العقوبات على إسرائيل، ويرفض محاولات أنصار ما يسمى حركة مقاطعة إسرائيل".

٣٣. رغم اغتيال قيادي فلسطيني: الخارجية الألمانية ترى أن لا مبرر لقصف "إسرائيل" بالصواريخ

برلين: أدانت الحكومة الألمانية الهجمات الصاروخية التي استهدفت "إسرائيل" من قطاع غزة. واعتبر متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، أن "ليس هناك أي مبرر للعنف ضد مدنيين أبرياء"، نتيجة إطلاق أكثر من مائة صاروخ من غزة على المدن الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/12

٣٤. الاتحاد الأوروبي يطالب بوقف فوري لإطلاق الصواريخ من قطاع غزة باتجاه "إسرائيل"

بروكسل – (د ب أ): طالب متحدث باسم الاتحاد الأوروبي بوقف فوري لإطلاق الصواريخ من قطاع غزة باتجاه جنوب ووسط "إسرائيل"، ودعا إلى "تهدئة سريعة وكاملة"، من أجل حماية أرواح الفلسطينيين والإسرائيليين. وأضاف في بيان له أن "الحل السياسي فقط هو الذي يمكنه وضع حد لتلك الدورات المستمرة من العنف".

القدس العربي، لندن، 2019/11/12

٣٥. توجه أممي "قوي" لدعم "الأونروا" واستمرار تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين

عمان – نادية سعد الدين: أكدت غالبية الدول الأعضاء في اللجنة الرابعة لمقاومة الاستعمار التابعة للأمم المتحدة، المجتمعة لمناقشة تجديد تفويض وكالة الأونروا، ضرورة دعم الوكالة لضمان استمرارية عملها وتقديم خدماتها الحيوية لأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، بوصفها عامل استقرار في المنطقة. في خطوة مضادة للمساعي الأمريكية الإسرائيلية الحثيثة لتقليص مدة ولايتها حد إنهاء وجودها.

وتكتسب هذه المشاورات أهمية بالغة وحاسمة، كتوطئة للتصويت الأولي المقرر بعد غد الجمعة، وصولاً إلى التصويت النهائي والحاسم مطلع الشهر القادم، لتجديد ولاية "الأونروا" لثلاث سنوات قادمة.

الغد، عمّان، 2019/11/13

٣٦. عباس 2019 – 2020

نبيل عمرو

في وقت مبكر، أعلن عن أن الرئيس محمود عباس هو المرشح الوحيد لـ«فتح» في الانتخابات الرئاسية التي سيتحدد موعدها فيما بعد.

الإعلان المبكر جاء بمثابة حسم مسبق لمعركة الخلافة التي تجري على نحو صامت ولكن بجهد صاخب، غير أنه حسم مؤقت، إذ إن السؤال الذي لم يُجب عنه حتى الآن: من هو مرشح «فتح» حال غياب عباس؟

الإسراع في وضع العربة أمام الحصان أي إعلان الترشح قبل حسم أمر المعركة الانتخابية، خصوصاً الشق الرئاسي منها، أملاه دافع موضوعي قوي هو عدم وجود مرشح تلقائي من بين قيادة «فتح» مثلما كان الأمر عليه طيلة مسيرة عرفات الطويلة، فقبل زمن السلطة والانتخابات خصوصاً

في الوطن، كان لعرفات مرشحون تلقائيون لخلافته، وبوسعك انتقاء أي واحد منهم ليجمع عليه أعضاء «فتح» وقادة الحركة، في ذلك الزمن كان في «فتح» صلاح خلف وخليل الوزير وخالد الحسن وفاروق القدومي. غير أن للقدر سطوة لا ترد في صناعة التاريخ، فكان أن مات الثلاثة الكبار في حياة عرفات ولم يبقَ من التاريخيين سوى القدومي وعباس، أطال الله عمرهما.

كان القدومي قد أخرج نفسه من الحلبة حين اتخذ موقفاً جذرياً رافضاً لاتفاقات أوسلو، ما أفسح في المجال أمام التاريخي الآخر عباس الذي لم يكن مجرد مهندس لأوسلو مثلما شاع هذا اللقب في حينه، بل صار الرجل الثاني بلا منازع في التراتبية العائلية لـ«فتح»، لهذا وبفعل عوامل إيجابية أخرى نضجت على مستوى الوضع الفلسطيني والإقليمي والدولي انتقلت الرئاسة بسلاسة لافتة من عرفات لعباس، ولقد حظي الخليفة التلقائي بإجماع قل نظيره في تاريخ الزعامة الفلسطينية.

ما إن نودي بعباس رئيساً للفلسطينيين بدءاً بالمنظمة ثم السلطة ثم الدولة، وجد الرجل نفسه أمام مسؤوليات مضاعفة حتى عن تلك التي كانت في عهد عرفات، فعلى صعيد العملية السياسية التي كان عباس مهندسها وواضع تصاميمها والأكثر إخلاصاً لنجاحها، فإنها لم تتراجع فحسب بل تحولت إلى عكسها تماماً، وصار مجرد الحديث عن مفاوضات فلسطينية – إسرائيلية مجرد هذر وجري وراء السراب.

وعلى صعيد الجبهة الداخلية التي كانت في كل المراحل الأرض الصلبة التي تقف عليها الحالة الفلسطينية، فقد انقسمت على نحو غير مسبوق في تاريخ العمل الوطني الفلسطيني، إذ تجاوز الاختلاف الحالة الصحية القديمة التي كان فيها خط معارض يقابله خط أوسع موالٍ ليبلغ حد الانقسام ثم الانفصال، لم يكن الانقسام الذي دخل عامه الثالث عشر مجرد إفراز لصراع بين البرامج والرؤى، بل تكرس كصراع على النفوذ والسلطة والشرعية وصارت له امتدادات سياسية وجغرافية وتحالفية، وتحولت الشرعية المحسومة دون شك التي تمثلها منظمة التحرير إلى حالة إشكالية وصار بالإمكان ادعاؤها من قبل حركة حماس التي تسيطر فعلاً بل وبصورة مطلقة على قطاع غزة، ولا تخفي تطلعها للسيطرة على ما تبقى وبأي وسيلة ممكنة متكئة على ذلك الفوز القديم الذي أحرزته في انتخابات المجلس التشريعي الثاني.

ولو كانت الحكاية كلها بين «فتح» و«حماس» لأمكن إيجاد علاج أو احتواء لها بصيغة أو بأخرى، إلا أن ما زاد الأمور تعقيداً تصاعد الصراع الداخلي في «فتح» ذاتها، هذا الصراع الذي أفقدها نفوذها المحسوم والمتفوق داخل الحياة الفلسطينية وانتزع منها أغلبية برلمان كانت هي صانعة فكرته وآلياته وحتى نظام انتخابه، ومنذ ذلك الوقت والحديث هنا يدور عن مساحة زمنية تزيد على عقدين، شاع مصطلح يتداوله الفلسطينيون وكل المتوغلين في شؤونهم من العرب وغير العرب مفاده أن

«حماس» لم تفُز بقوتها الذاتية ولا بشعبيتها ولا بصدقية شعاراتها، بل فازت من خلال استغلالها الحاذق للفراغات الواسعة التي فتحت الطريق أمامها وكلها من صنع الصراع الداخلي في «فتح».

وحين يحدث أمر كهذا، فلا مناص من أن يسحب تأثيره على الإطار المفترض أن يكون الذخر الأعلى والأوسع والأكثر أهمية على صعيد الشرعية الوطنية «منظمة التحرير».

وما دام الفلسطينيون يتحدثون عن انتخابات عامة فيجدر بسياسييهم ومفكريهم وناشطيهم قراءة وضع المنظمة على حقيقته والتعامل معها على أساس أنها بالأمس ليست هي التي نراها اليوم.

فلقد تحولت من كانت تسمى عن جدارة الدولة المعنوية للشعب الفلسطيني إلى مجرد شرعية عارية عن أي نفوذ يجعلها قادرة على تصويب مسار الحركة الفلسطينية وتفعيل شرعيتها ومؤسساتها.

بنظرة إلى حال منظمة التحرير الآن، فإننا نرى بوضوح كيف تجردت من فصائل كانت تسمى تاريخياً سدنة ما اصطلح على وصفه بالنصاب السياسي، وهذا بحد ذاته لا يسجل في صالح «فتح» ومعاركها الراهنة والمقبلة لاسترداد المكانة والنفوذ.

عودة إلى العنوان عباس 2019 – 2020، بعد كل ما تقدم فإن الإعلان المبكر وغير المفاجئ عن مبايعته مرشحاً وحيداً للرئاسة باسم «فتح» ينبغي أن يشعل ضوءاً أحمر في غرفة قيادته، فالرجل لا يعاني من معضلة ترشيحه من قبل «فتح»، إذ لا خلاف عليه، لذا فالمطلوب منه والحالة هذه أن يعمل منذ اللحظة على معالجة مسبقة لما يتوقع أن يحدث في اليوم التالي لغيابه، فهذا أهم ما يحتاجه الشعب الفلسطيني المتخوف كثيراً من احتمالات الفراغ والفوضى والتدخلات الخارجية بما في ذلك الإسرائيلية.

أن ترشح «فتح» عباس فهذا ما لا تستطيع الحركة بوضعها الراهن أن تفعل غيره، وهذا الترشيح البديهي لا يعني مجرد تجديد ولاء وثقة، بل تكليف لأداء مهمات ثقيلة لتأمين ما سيأتي على كل المستويات.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/13

٣٧. اغتيال في غزّة.. أهداف شخصية وأخرى استراتيجية وسياسية

ساري عرابي

قد يحاول بنيامين نتنياهو أن يحقّق عدّة أهداف في الضربتين الأخيرتين اللتن استهدف بهما قياديين كبيرين في حركة الجهاد الإسلامي، حيث فشل في اغتيال عضو المكتب السياسي في الحركة أكرم العجوري في دمشق، ونجح في غزّة باغتيال بهاء أبو العطا، القيادي الكبير في "سرايا القدس"،

الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وهو الذي تُحمّله "إسرائيل" المسؤولية المباشرة عن عدد كبير من نشاطات المقاومة في قطاع غزّة وردودها على اعتداءات الاحتلال في الآونة الأخيرة.

تكمن خطورة الاستهداف الإسرائيلي في غزّة، في استئناف عمليات الاغتيال وخرق قواعد الاشتباك مع المقاومة، وفي الإعلان الإسرائيلي الواضح عن العملية، تنفيذا وتصريحا، فلم يكن نوع العملية من ذلك النمط الاستخباراتي المبهم والمعقد، وإنما كان قصفا واضح المصدر، تبعه إعلان من أعلى المستويات السياسية والعسكرية والأمنية الإسرائيلية، على لسان كلّ من رئيس وزراء الاحتلال نتنياهو، ورئيس أركان جيشه كوخافي، ورئيس جهاز الأمن الداخلي "الشاباك" نداف أرغمان. ومن المستبعد تماما، وجود خطورة موضعية وراهنة دفعت الاحتلال لهذا الاستعجال في تنفيذ اغتيال مكشوف ومعلن عنه، مما يعني أنّ ثمّة أهدافا سياسية تقف خلفه، وأخرى استراتيجية.

يذهب كثير من المحللين إلى أنّ بنيامين نتنياهو يهرب من أزمته الداخلية وعجزه عن تشكيل حكومة يتحصّن بها من الملاحقات القضائية؛ إلى افتعال مواجهة مع قطاع غزّة، يسعى إلى ضبطها وحصرها في أضيق الحدود، بالاستعانة بالمخابرات المصرية، الوسيط الدائم ما بين الاحتلال والمقاومة، والمراهنة على عدم رغبة حركة حماس في الانجرار إلى حرب واسعة، وفي الوقت نفسه يُحمّل نتنياهو المسؤولية حين الفشل لوزير حربه الجديد نفتالي بينيت، وهو الذي عيّنه في رشوة سياسية لقطع طريق على دخوله حكومة يشكلها حزب "أزرق- أبيض" المنافس لليكود. ويبدو هذا الرأي وجيها، بالنظر إلى الاهتراء المتنامي في النخبة السياسية الإسرائيلية.

يمكننا أن نضع هذا الهدف، من جملة الأهداف التي يسعى نتنياهو لتحقيقها، لكن لا يمكننا تغييب الهدف الأمني والعسكري الواضح من عملية الاغتيال، ابتداء من أهداف إستراتيجية موضعية، ترغب في استعادة المبادرة، وترسيخ علوّ اليد الإسرائيلية أمنيّا وعسكريّا، وفرض الموقف على قطاع غزّة، وهو ما كسرته المقاومة في غزّة بعد سلسلة من المواجهات العسكرية بعد انتهاء حرب العام 2014، مرورا بمسيرات العودة، فارضة قواعد اشتباك جديدة، ساهمت في تأزيم الوسط السياسي الإسرائيلي.

يتصل بهذا الهدف، انزعاج الاحتلال من حالة المقاومة التي ساهم الشهيد بهاء أبو العطا في رسم معالمها الراهنة، وعلى نحو انعكس على الأوضاع الأمنية في محيط قطاع غزّة، وعلى التدابير الإسرائيلية تجاه القطاع أخيرا. وباغتياله يكون الاحتلال قد نفّذ ردّا معلنا على نشاط المقاومة المشار إليه، يطمح منه (أيّ هذا الردّ المعلن) لاستعادة ما يسميه الردع في الجنوب، وفي الوقت نفسه يُفقد المقاومة واحدا من أهمّ قادتها الفاعلين، الأمر الذي يساعده في فرض المعادلة التي تناسبه على قطاع غزّة رغما عن أهلها ومقاومتها. وهو بذلك يحاول الاستفادة من الظرف المحيط بقطاع غزّة،

من انقسام فلسطيني، وتطويق للمقاومة الشعبية في الضفّة الغربية، وتحالف شبه صريح مع دول أساسية في المنظومة الإقليمية العربية، وغطاء مطلق من البيت الأبيض في واشنطن.

الحديث عن الظرف الإقليمي المحيط يُذكّر بأمرين: بمخطّط تصفية القضية الفلسطينية، الذي أعلن عنه ترامب وتبيّن أنّ دولا عربية أساسية تقف خلفه، وبالتوتر المتنامي ما بين "إسرائيل" وإيران وبعض القوى المتّصلة بها. وقد كثرت في الآونة الأخيرة الإشارات الإسرائيلية عن احتمالات نشوب حرب إقليمية، أو دون ذلك في الشمال مع حزب الله، وفي الجنوب مع حماس وبقية حركات المقاومة. وكلا الأمرين يتطلبان بالضرورة إضعاف قطاع غزّة، البقعة الوحيدة في العالم اليوم التي تقاتل الاحتلال وتتخذ منه موقفا جذريّا. فسواء تعلق الأمر بمخططات تصفية القضية الفلسطينية وإضعاف آخر قوى المناعة في الأمّة، أو الدخول في حرب أو مواجهة مع قوى أخرى مناوئة لـ"إسرائيل" في المنطقة، فإنّ معالجة مشكلة المقاومة في غزّة لا بدّ منها بالنسبة لـ"إسرائيل".

لا يعني ذلك بالضرورة أنّ "إسرائيل" ترغب في التوجه إلى حرب واسعة مع القطاع الآن، ولذلك فهي تسعى إلى قصر المواجهة مع حركة الجهاد الإسلامي، دون حركة حماس، وتبثّ تسريبات تريد منها اصطناع شرخ بين قوى المقاومة في غزّة، ولكنّها تمهّد بمثل هذا الاغتيال لتحقيق أهدافها الاستراتيجية والعسكرية والأمنية المشار إليها سابقا، وصولا إلى التخلّص من عقبة المقاومة في القطاع. وبهذا تجتمع أهداف مؤسسات الكيان الإسرائيلي، من الاغتيال، مع أهداف نتنياهو الشخصية والسياسية.

وإذا كانت هذه المقالة تُكتب مُبكّرا قبل اتضاح اتجاهات التصعيد، فإنّه ينبغي التذكير، بما نقوله دائما: إنّ الاتجاهات تخضع لعوامل متعددة، وليس لإرادة الفاعل الأساسي فحسب، وأنّ الحرب كثيرا ما تعلو على التدبير العقلاني، فمهما كانت تقديرات الاحتلال، من شأن هذه المواجهة أنّ تذهب حيث لا يحتسب.

موقع "عربي 21"، 2019/11/12

٣٨. تصعيد ضد غزة لحل الأزمة السياسية الإسرائيلية واستعادة الردع

نضال محمد وتد

أشعل الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، نيران الحرب على غزة، باغتيال قائد "سرايا القدس" في المنطقة الشمالية، عضو المجلس العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي"، بهاء أبو العطا، في توقيت لم يخلُ من الاعتبارات السياسية الداخلية، لحل الأزمة السياسية المتواصلة في إسرائيل من جهة، ومحاولة استرجاع الردع الإسرائيلي المفقود قبالة المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، من جهة أخرى،

بعد سلسلة من التهديدات باقتراب إطلاق عملية عسكرية واسعة ضد حركة "حماس" في القطاع، وفق تصريحات أطلقها أخيراً كل من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ورئيس أركان الجيش الجنرال أفيف كوخافي.

وكان لافتاً حرص نتنياهو على أن يتحدث بعد جلسة الكابينيت السياسي والأمني في مؤتمر صحافي مشترك مع كوخافي، وفي خطوة خارجة عن المألوف بمشاركة رئيس "الشاباك" نداف أرغمان أيضاً، للتأكيد على اعتبارات "أمنية وعسكرية" وراء عملية اغتيال أبو العطا، من جهة، ولإبعاد شبهات الاعتبارات الحزبية والسياسية الداخلية لنتنياهو، باستغلال صلاحياته والمخاطرة بتصعيد عسكري وحرب طويلة ضد غزة، لاعتباراته الخاصة وتحقيق مكاسب سياسية، من جهة أخرى.

ولم يتردد عضو الكنيست عن حزب "العمل"، عومر بار ليف، منذ ساعات الصباح، في التشكيك بـ"موضوعية" القرار بتصفية أبو العطا، واتهام نتنياهو صراحة بأن القرار جاء بالأساس بهدف عرقلة مساعي زعيم تحالف "كاحول لفان" الجنرال بني غانتس لتشكيل حكومة ضيقة، مع بقاء سبعة أيام على المهلة الرسمية الممنوحة له من رئيس الدولة رؤبين ريفلين، ودفعه من جديد للعودة إلى التفاوض مع حزب "الليكود" على خيار تشكيل حكومة وحدة وطنية وفق المسار الذي اقترحه الرئيس الإسرائيلي.

ويشكّل التصعيد الجديد نقطة توافق بين المستوى السياسي ممثلاً بنتنياهو، والمستوى العسكري ممثلاً بكوخافي، بعد أن كان نتنياهو قد فشل في الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول الماضي، بعدما اضطر إلى ترك مهرجان انتخابي بعد إطلاق صواريخ من قطاع غزة باتجاه إسرائيل فوق مدينة أسدود، في شنّ عملية عسكرية واسعة ضد غزة، فالمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، وقادة المؤسسة الأمنية رفضوا آنذاك شنّ عملية عسكرية واسعة قبل أيام معدودة من معركة الانتخابات التي جرت في السابع عشر من سبتمبر.

في المقابل، شهدت الأسابيع الأخيرة، بموازاة استمرار الأزمة السياسية في إسرائيل وعدم قدرة نتنياهو ولا غانتس، لغاية الآن، على تشكيل حكومة جديدة، توافقاً بين المستوى العسكري ونتنياهو، تمثّل في تصريحات عديدة أطلقها كوخافي قال فيها إن إسرائيل تواجه تحديات أمنية على الجبهتين الشمالية والجنوبية على حد سواء، وإن تصريحات المستوى السياسي بهذا الخصوص لم تكن بالضرورة لأسباب سياسية.

ويبدو أن الاحتلال الذي أطلق مراراً تهديدات مختلفة، يسعى من التصعيد الحالي لتحقيق أهداف عدة، سواء سياسية، خصوصاً على الصعيد الداخلي لجهة تكثيف الضغوط على الجنرال غانتس لتشكيل حكومة وحدة وطنية تبقي نتنياهو في الحكم، وأخرى عسكرية تتصل بمحاولة استعادة قوة

الردع، أولاً، ودق إسفين بين حركة "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، ثانياً. وفي هذا السياق، برزت أمس تأكيدات الجيش الإسرائيلي أن العمليات تستهدف بالأساس خلايا "الجهاد الإسلامي"، وأن اغتيال أبو العطا جاء أيضاً لمسؤوليته عن إطلاق مئات الصواريخ باتجاه إسرائيل في العام الماضي، وتخطيطه لجملة عمليات ضد الاحتلال، وبالأساس بفعل معارضة أبو العطا للتهدئة الإسرائيلية مع "حماس". وكان لافتاً إشارة الإعلام الإسرائيلي إلى أن أبو العطا استُدعي الشهر الماضي ضمن قيادات أمنية فلسطينية من قطاع غزة لمحادثات مع المخابرات المصرية، تم بموجبها أيضاً الإفراج عن عدد من معتقلي "الجهاد الإسلامي" في القطاع، ومع ذلك ظل أبو العطا على موقفه الرافض للتهدئة مع الاحتلال.

في المقابل، أشار محللون عسكريون، بينهم أفي سيسخاروف، في موقع "والا"، إلى أن التصعيد الجديد يضع "حماس" في حالة إرباك، وأمام معضلة شديدة، في حال اضطرت إلى "مواصلة إطلاق يد الجهاد الإسلامي في إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل فإن ذلك يهدد باستمرار العدوان الإسرائيلي وتوسيع نطاقه". وانضم محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، هو الآخر إلى هذا التحليل، معتبراً أن موقف "حماس" وطريقة ردها سيكونان حاسمين في تحديد وجهة التصعيد الحالي ووتيرته.

وعلى وقع استمرار إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل أمس، إذ أطلقت "الجهاد الإسلامي" حتى ساعات الظهر أكثر من 150 صاروخاً، هدد أفيف كوخافي بالعودة إلى سياسة الاغتيالات والتصفيات الميدانية، فيما هدد نتنياهو بأن التصعيد سيستمر لأيام عدة. وعلى الرغم من ادعاء الاحتلال، أمس، أنه لا يتجه إلى التصعيد، إلا أن أخباراً وتقارير سابقة كانت قد أشارت في أكثر من مرة في الأشهر الأخيرة إلى أن الجيش الإسرائيلي استكمل استعدادات وتدريبات عسكرية تجاه عمليات واسعة في قطاع غزة. ويعزز ذلك إعلان كوخافي، أمس، أن الاحتلال رفع مستوى التأهب على كل الأصعدة، جواً وبراً وبحراً.

إلى ذلك، لا يمكن فصل عملية اغتيال أبو العطا عن محاولة استهداف واغتيال القيادي في "الجهاد الإسلامي" أكرم العجوري في الغارة التي استهدفت مبنى في حي المزة في دمشق وأسفرت عن استشهاد ابنه، على الرغم من أن الاحتلال التزم الصمت ولم يشر إطلاقاً إلى أي مسؤولية له عن العملية. ويبدو أن الرسالة التي حملتها هذه العملية تؤكد عملياً رفع مستوى التهديد الذي توليه إسرائيل لـ"الجهاد الإسلامي"، بعدما كررت الحديث في أكثر من مناسبة أخيراً عن ربط "الجهاد الإسلامي" بإيران واعتبارها ذراعاً لطهران في قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2019/11/13

٣٩. بذاءات عربية على غلاف غزة

وائل قنديل

.. وليس المقصود بـ"غلاف غزة" تلك التسمية الصهيونية لمستوطنات إسرائيلية متاخمة لقطاع غزة المحتل، وتضم "سديروت" وتجمعات أخرى للمستعمرين الغزاة. بل أعني هنا محيط غزة العربي، الذي يهرول حثيثًا لإظهار الولاءات للمحتل الصهيوني، ويبذل جهودًا جبارة لخنق غزة، وسجن سكانها تحت حصارٍ أكثر وطأة من حصار الاحتلال.

تخوض العربية السعودية "حرب الترفيه"، مستخدمة ترسانة هائلة من التعريفات الفاسدة للتنوير والحداثة والعصرنة.. وتخوض مصر العربية "حرب التلفيق" مستندةً إلى ترسانةٍ ضخمةٍ من الأكاذيب الأنيقة، عبر جيشٍ هائل من الكذابين، يزيفون لقطاتٍ للسجون وأقبية التعذيب والتنكيل وكأنها منتجعاتٌ سياحيةٌ تستقطب الحالمين بحياة أفخم من حياة القصور، بينما تبقى غزة وحدها تقاوم عدوان الصهيوني المحتل، وتواجه نيرانًا أكثر كثافةً وشراسةً تنطلق من إعلام عربي يعتنق الرواية الصهيونية، ويصنّف المقاومة إرهابًا، وينعت العدو بالحليف الذي يقود الحرب على الإرهاب، فيتبعه النظام الرسمي العربي، باستثناءاتٍ محدودةٍ وخجولة.

تحت التهديد، وإكراهًا وإرهابًا، استنطقت السلطات المصرية بعضًا من المحبوسين، ليسجلوا عبارات الغزل في روعة السجون، وجنة الزنازين، ويقولوا للعالم إن المعتقلات المصرية فاقت في رفاهتها أشهر المقاصد السياحية على وجه المعمورة، وذلك في مشاهد فقيرة الصنع، وشديدة الابتذال والتلفيق، ترقى إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية.

تشاء المصادفة أن تأتي المسخرة المصرية في ذكرى اليوم ذاته الذي دارت فيه فصول مسخرة سعودية مماثلة قبل عامين بالتمام والكمال، شهدت استنطاق "الأسير المختطف سعد الحريري" في محبسه الوثير في الرياض، ليقول لمذيعةٍ جاءوا بها من لبنان كلامًا فخيمًا عن روعة المعاملة التي يتلقاها في السعودية التي جرى احتجازه فيها، وهو رئيس الحكومة اللبنانية، ولم يتم إطلاق سراحه إلا بتدخلاتٍ فرنسيةٍ أظهرت وجهًا عابسًا لسلطة محمد بن سلمان. وقتها دوّنت "من أخلاقيات العمل الإعلامي عدم الاعتداد بما ينشر من آراء على لسان المصادر الواقعين تحت ظروف غير طبيعية، كالسجناء والأسرى والمحتجزين".

لم يكن من بين المتحدثين عن جماليات السجن في مصر محمد سعد الكتاتني ومحمد البلتاجي وعصام سلطان ومحمد رفاعة الطهطاوي وباسم عودة وأحمد عبد العاطي وعلاء عبد الفتاح ومحمد عادل ورامي شعث ومحمد بديع وأسامة مرسي وهيثم محمدين وحازم صلاح أبو اسماعيل.. لم يكن

من بينهم أيضًا الرجل الذي يحب غزة، وتبادله غزة حبًا بحب، الزميل الكبير الكاتب الصحافي مجدي أحمد حسين الذي أخذ طريقه إلى السجن في العام 2008 بتهمة حب غزة، ليقضي أكثر من ثلاث سنوات محبوسًا، حتى جاءت ثورة يناير 2011 وحرّرته. وكانت جريمة مجدي التي وضعته في الحبس هي التضامن مع غزة في أثناء العدوان الإسرائيلي البربري عليها في ديسمبر 2008. لم يتمتع بالحرية سوى عامين، حتى أعيد إلى السجن، بعد انقلابٍ، أظهر العداء لغزة والكراهية لمقاومة غزة، ومارس البطش والتنكيل ضد كل من يحب غزة ويتعاطف معها. هذا الانقلاب الذي تعلق بثوب العدو ويعيش في كنفه حتى الآن، أعاد اعتقال محدي أحمد حسين وسجنه، ثم اعتقل زوجته التي تقف على مشارف السبعين من العمر، السيدة نجلاء القليوبي، ثم أعاد اعتقال زميله ونائبه في حزب الاستقلال، مجدي قرقر، وقيادات من الحزب.

في هذه الأجواء المواتية تمامًا، حيث حاكم مصر منشغلٌ بتشييد القصور، وحاكم السعودية مستغرقٌ في إقامة حفلات الترفيه، تعربد إسرائيل بكل حرية، فتغتال أبرز قادة المقاومة، الشهيد بهاء أبو العطا وزوجته، من دون أن يهمس النظام الرسمي العربي بكلمة، ولو من باب الادّعاء والكذب على رأيٍ عام، بقي منه جزءٌ لا يزال يتمتع بحاسّة الغضب، فيما تغلغل الاعتياد في وجدان عام جرى تسميمه بمهارةٍ شديدةٍ، فصار يتابع العدوان على غزة بشغفٍ أقل من شغف متابعة مباريات الكرة وحفلات التنوير على الطريقة السعودية.

العربي الجديد، لندن، 2019/11/13

٤٠. بهاء أبو العطا الذي غيّر «قواعد اللعبة» في مواجهة إسرائيل

طال ليف رام

هاجم سلاح الجو، ليلة (الثلاثاء)، منزل قائد اللواء الشمالي في حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، بهاء أبو العطا، وتحدثت تقارير فلسطينية عن مقتل أبو العطا وزوجته.

وبدأت مراسم تشييعه في غزة. جاء في بيان الجيش أن المبنى الذي يقطنه هوجم، وأن المسؤول الكبير كان وراء هجمات كثيرة، بينها هجمات إطلاق النار، ومسيّرات وصواريخ، وكان يُعتبر قنبلة موقوتة. بخلاف حركة "حماس"، المبنية بطريقة هرمية واضحة ومكانة يحيى السنوار ليست موضع شك، فإنه على الرغم من قوة أبو العطا ومكانته، يوجد معارضون كثر له.

تختلف بنية القيادة في "الجهاد الإسلامي" بصورة مطلقة، فهناك قيادة سياسية تنشط في سورية، لكن للأمين العام للتنظيم، زياد النخالة، سيطرة محدودة على ما يجري في غزة.

والفارق الكبير مقارنة بـ "حماس" أن ليس لـ "الجهاد الإسلامي" مسؤوليات في السلطة.

عموماً، كان التنظيم في السنوات الأخيرة حذراً جداً، ولم يقم بأي عمل يتعارض مع مصالح "حماس"، ويعمل التنظيمان، بصورة عامة، بتنسيق بينهما، ويتجنبان الدخول في مواجهة عنيفة.

في السنة الأخيرة غيّر "الجهاد الإسلامي" قواعد اللعبة. في إسرائيل يعتقدون أن التنظيم لم يعد يشعر بأنه ملزم تجاه أحد، وأنه يقود خطاً مستقلاً تماماً، يريد بوساطته أن يثبت للجميع أنه من الأفضل لهم اعتباره قائداً لخط المقاومة العنيفة ضد إسرائيل، وليس خطاً خانعاً على طريقة "حماس" التي تبحث عن تسوية سياسية، من موقع ضعف.

ارتباط "الجهاد الإسلامي" بإيران واضح ومعروف، وهو يحظى بدعم مالي ربما أكبر مما تحصل عليه "حماس".

على الرغم من ذلك، في إسرائيل لا يلحظون خط تشغيل مباشراً بين طهران وغزة لتنفيذ "الإرهاب" بحسب تعليمات من طهران.

لكن أبو العطا، ربما أكثر من قادة سابقين، يرى نفسه جزءاً من نادي المحور الإيراني، إنه لا يحتاج إلى أمر مباشر كي يتحرك، لذلك التقدير اليوم في المؤسسة الأمنية، أن هناك معقولية عالية أنه إذا وقع حادث مهم في الجبهة الشمالية، فإن الجنوب أيضاً سيشهد إطلاق نار على إسرائيل. ربما لا توجد توجيهات مباشرة، لكنّ هناك ارتباطاً آخذاً في الازدياد.

في المؤسسة الأمنية يعتقدون أن أبو العطا، الذي لم يكن يُعتبر زعيماً أو قائداً عسكرياً مهماً قبل بضع سنوات، بدأ على ما يبدو يصدق أنه سيد البيت في القطاع، وخصوصاً عندما تجنّبت "حماس" كبحه.

"**معاريف**"

الأيام، رام الله، 2019/11/13

٤١. كاريكاتير:

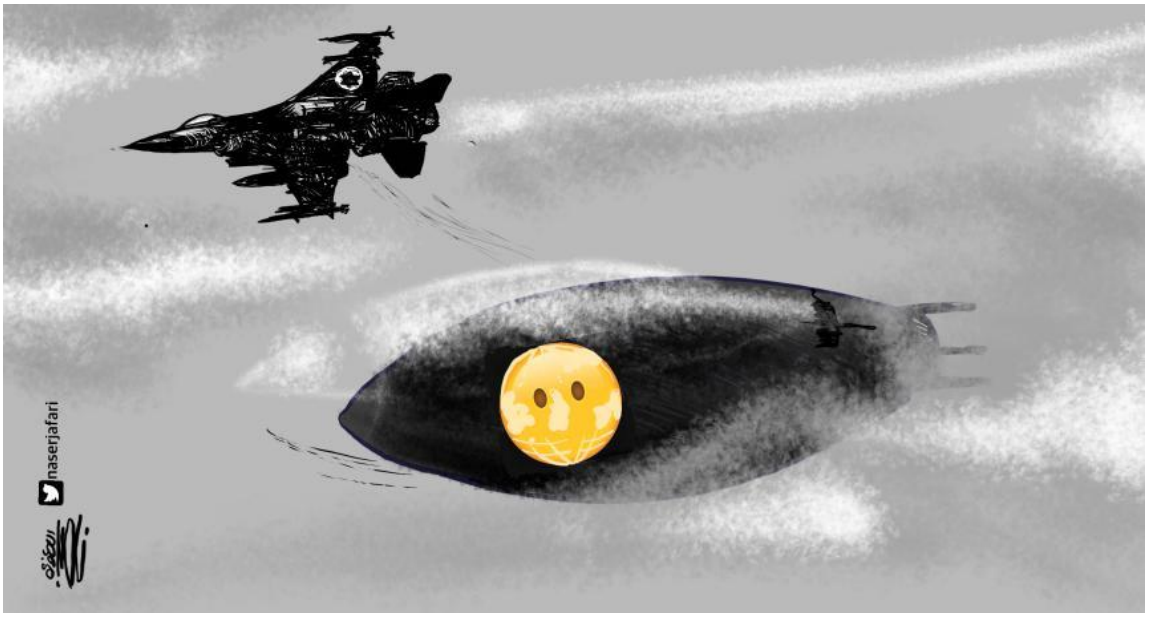

القدس، القدس، 2019/11/13